الأنباء
السبت 23 يوليو 2016

أنباء سورية

موسكو تؤكد إمكانية زيادة قواتها في سورية

ديمستورا متفائل باستئناف مفاوضات جنيف بعد المشاورات الأميركية ـ الروسية

عواصم ـ وكالات: أعرب ستافان ديمستورا مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسورية أمس عن أمله في أن يمهد اجتماع، يتوقع أن يعقد في جنيف بعد ايام مع مسؤولين أمريكيين وروس، الطريق لاستئناف محادثات السلام بين النظام والمعارضة في سورية.

ورفضت المتحدثة باسم المبعوث الدولي جيسي شاهين ذكر تفاصيل عن المحادثات أو المشاركين فيها. وقالت خلال مؤتمر صحافي في جنيف «أملنا هو أن تساعد أي مناقشات بشأن سورية في حدوث انفراجة وتحريك العملية قدما بحيث يتسنى لنا أيضا أن نبدأ الجولة المقبلة من المحادثات بين السوريين».

وكانت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء نقلت عن ماريا زخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية قولها إنه من المقرر عقد اجتماع يتضمن مسؤولين من روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة في جنيف هذا الأسبوع المقبل لمناقشة الأزمة السورية.

ميدانيا، أعلنت هيئة الأوقاف التابعة لإدارة مدينة إدلب السورية التي تسيطر عليها المعارضة إلغاء صلاة الجمعة في مساجد المدينة كافة أمس.

وقالت الهيئة، وفقا لما أوردته قناة سكاي نيوز عربية ـ إن الإلغاء جاء لتفادي استهداف المصلين نتيجة أعمال العنف والقصف المستمر بالمدينة.

وفي السياق ذاته أعلنت إدارة إدلب حالة الطوارئ في جميع المستشفيات نظرا لسوء الأوضاع وارتفاع وتيرة القصف والعنف، حيث تقوم طائرات النظام السوري والطائرات الروسية بقصف مدينة إدلب منذ نحو خمسة ايام، حيث قتل وجرح خلال الأيام الماضية مئات المدنيين بينهم نساء وأطفال الأمر الذي دفع المئات إلى النزوح عن المدينة.

من جهتها، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أمس ان طائرات روسية قصفت مركزا في سورية استخدمته قوات نخبة اميركية وبريطانية الشهر الماضي وموقعا آخر على ارتباط بوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه).

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين قولهم ان الغارات التي نفذت على التوالي في 16 يونيو و12 يوليو ولم يعلن عنها سابقا تندرج في اطار محاولات موسكو للضغط على واشنطن لحملها على التعاون بشكل أكبر معها في الأجواء السورية.

وأضافت الصحيفة ان وحدة تضم 20 عنصرا من القوات الخاصة البريطانية انسحبت في اليوم الذي سبق الغارة الاولى في 16 يونيو من موقع عسكري على بعد 16 كلم من الحدود الاردنية.

وقال مسؤولون اميركيون وقادة من المعارضة المسلحة للصحيفة ان الموقع قصف بقنابل عنقودية.

وأضافت الصحيفة أن المحاولات الاميركية لإبلاغ الجانب الروسي فشلت في تفادي غارات جديدة على الموقع.

وبعد ثلاثة اسابيع في 12 يوليو قصفت طائرات روسية مخيما للمعارضة المسلحة تستخدمه اسر المقاتلين المدعومين من الـ«سي آي ايه» على بعد نحو 50 ميلا غرب معبر التنف الحدودي.

وقال ضباط اميركيون ومسؤولون في الاستخبارات للصحيفة ان الغارات ساهمت في تشديد رفض البنتاغون ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية التعاون مع الروس.

في غضون ذلك أعلن الكرملين أمس أن روسيا يمكنها أن تزيد من عدد قواتها الموجودة في سورية في وقت وجيز.

ونقلت وكالة أنباء (سبوتنيك) الروسية عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف قوله «عندما قررنا تخفيض حجم قواتنا الجوية في سورية قال المسؤولون العسكريون ورئيس الدولة إن البنية التحتية المؤقتة تبقى هناك، لذلك من الممكن زيادة القوات في وقت سريع جدا عند الضرورة».

إلغاء صلاة الجمعة في إدلب لكثافة الغارات

هل ينقذ «البوكيمون» أطفال سورية؟

صور من الحملة التي اطلقها الناشطون للفت الانظار لمعاناة أطفال سورية باستخدام البوكيمون (انترنت)

عواصم ـ وكالات: لم يترك الناشطون السوريون وسيلة ممكنة للفت الأنظار الى مأساتهم والحرب التي مزقت بلدهم خاصة أن الأطفال هم أكثر ضحايا هذه الفاجعة. ولما أصبح البوكيمون ظاهرة منتشرة في كل مكان، ولما انتشر «بيكاتشو» في العمل وفي الحديقة وفي السوق، فقد سعى مجموعة من الناشطين الإعلاميين السوريين الى البناء على «ظاهرة البوكيمون» هذه للفت الانتباه إلى المأساة التي يعيشها أطفال سورية المحاصرون.

وفي تقرير لشبكة «سي ان ان» الأميركية، فقد رصدت انتشار هذه الحملة عالمياً من خلال الطلب الى مدمني «البوكيمون» بأخذ استراحة من مطاردة المخلوقات الرقمية لهذه اللعبة، وتحويل انتباههم لمساعدة العائلات السورية المحاصرة.

فقد أطلقت مجموعة «إعلام قوى الثورة» عدة تغريدات على «تويتر» منها ما يقول «#أنا_في_سوريا_أنقذوني» وأرفقتها بصور لأطفال سوريين يحملون لافتات مرسوم عليها شخصيات البوكيمون. وتقول إحدى الصور «أنا في الغوطة الشرقية تعالوا أنقذوني»، في إشارة الى المنطقة بريف دمشق التي يحاصرها النظام منذ سنوات والتي كانت مسرحا لضربات بالسلاح الكيماوي قتلت عشرات الأطفال بحسب «سي ان ان».

وفي تغريدة أخرى من مكان مجهول في سورية، يجلس احد الاطفال بين حطام المنازل الى جانبه شخصية بيكاتشو الشهيرة وهي تذرف الدموع ويقول هاشتاغ يرافق التغريدة «صلوا لأجل سورية».

كما عمد أحد المصممين السوريين على تصميم صور ولوحات تستغل شهرة اللعبة لتسليط الضوء على العالقين في الحرب والحصار منذ 5 سنوات.

وقد التقط سيف الدين طحان عدة صور أطلق عليها «Syria Go» أو سيريا غو تسجل لحظات حقيقية من الحرب السورية، لبنية مدمرة، غارات جوية، مدارس مهجورة، وجعل منها خلفية حقيقية لشخصيات سورية حولها الى كرتونية.

وقال: عوضا عن الشخصيات الخيالية هناك سوريون حقيقيون بحاجة للمساعدة. وفي إحدى الصور قام بتركيب صورة لعبة على شكل دب الى جانب جثة طفل بين الحطام والألعاب المحروقة.

وعلق قائلا: «الناس في وسائل التواصل يتحدثون عن البوكيمون طوال الوقت لذلك أردت ان ألفت الانتباه الى معاناة الأطفال الباحثين عن المساعدة والأمان في الحرب».

ولم ينس طحان إلقاء الضوء على مأساة اللجوء التي خاضها هو بنفسه ايضا، حيث سافر الى مصر واستقل قاربا عبر البحر الى أوروبا قبل ان يستقر في الدانمارك.

وفي النسخة التي صممها من لعبة البوكيمون، وضع صورة «لإطار نجاة» وفي الخلفية صورة لقارب يحمل مجموعة من اللاجئين يخوضون عباب البحر.

وأضاف قائلا: «نحن نعيش في لعبة كبيرة. ولكنها لعبة سياسية».

وختم يقول ان هذه الصور هي «للفت انتباه العالم الى الحرب. واستطيع ان أؤكد لك.. السوريون لا يبحثون عن البوكيمون».

أما الهاشتاغات التي نشرها القائمون على هذه الحملة فهي:

Save the Syrian childhood!

#PokemonInSyria

#PokemonGO

#PrayForSyria

أنباء لبنانية

التيار العوني على تفاؤله ويدعو الحريري للعودة إلى بيروت.. وسجال بالجملة في الجلسة الحكومية

حزب الله يمرّر «رسالة تقدير» لسلامة و14 آذار تعتبرها «مناغشة».. وتلويح لقهوجي

بيروت ـ عمر حبنجر

التيار الوطني الحر ماض في تفاؤله، وفي حملته على البعض ممن يصورون كل الامور كارثية.

ومثالا تقول القناة البرتقالية: تم الاتفاق على اطلاق الورشة الوطنية لاطلاق غاز لبنان، فوقف تمام سلام في وجهها.

والهاتف الخلوي كان شغالا، فجاءه الوزير بطرس حرب حتى انخفضت مداخيله وارتفعت مشاريع زبائنيته.

وفي السياسية، ترى القناة العونية ان الامور تتجه الى شيء من الحلحلة، واذا هناك من يخرج على الناس رافضا اي حل.

مصادر لا تستبعد أن تكون مفاجأة بري للحوار الدعوة لانتخاب رئيس فورا

واستشهدت بزيارة العماد عون الى الرئيس نبيه بري، فرميت ضدهما تلفيقات لا صحة لها اطلاقا حول رفض بري ترشيح عون، فيما الاكيد ان العلاقة بين عين التينة والرابية في احسن ايامها مقارنة بكل ما سبق.

الاوساط السياسية لاحظت حرص الفريق العوني على العبث بصحة الكلام الذي نشر حول ابلاغ الرئيس نبيه بري للوزير جبران باسيل رفضه انتخاب عمه عون، من خلال الحديث عن «تلفيقات»، ودون نفي صريح وواضح، لا من هذا الفريق ولا من جانب الرئيس بري او حتى الوزير جبران باسيل، ما يوحي بأن التفاؤل الرئاسي الذي يتعمده التيار الحر فيه شيء من المبالغة.

ومن دلائل ذلك، تمرير حزب الله عبر صحيفة «الاخبار» رسالة تقدير الى حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة المدرج اسمه على لائحة المتسابقين الى بعبدا «تقديرا» لدوره في لجم بعض المؤسسات المصرفية في لبنان ومنعها من تحويل القانون الاميركي الى اداة لمعاقبة بيئته، او الى «انتداب مصرفي» على لبنان.

اوساط 14 آذار وفي تقديرها لمضمون رسالة التقدير من الحزب للحاكم رجحت لـ «الأنباء» واحدا من هدفين: اما مناغشة العماد ميشال عون واشغالا لباله وهو في مرحلة الانتشاء الراهنة، او لفت انتباه العماد جان قهوجي قائد الجيش والمرشح الماروني الخامس من خارج لائحة بكركي والذي تبدو الساحة الرئاسية بحاجة له اكثر.

واستبعدت الاوساط ان تكون غاية الحزب من رسالته التقديرية للحاكم سلامة شكلا من اشكال التمهيد لانفتاح اوسع عليه تبعا للحاجة الى تغطيته المصرفية، التي يمكن ان تتطور الى ما هو اكثر، فالحاجة ام الاختراع، والسياسة في لبنان حقل مفتوح يوميا على اختراعات المواقف والتحالفات.

غير ان اوساط 14 آذار بدأت تتلمس في تكتم الرئيس نبيه بري حول جدول اعمال الخلوات الحوارية المقررة في 2 و3 و4 اغسطس المقبل، ما يخفي مفاجأة تتعدى امكانية تمرير «السلة المتكاملة» الى الاستحقاق الرئاسي مباشرة.

وضمن توقعات هذه الاوساط لـ «الأنباء» ان يفاجئ الرئيس بري المتحاورين بدعوة مجلس النواب الى انتخاب رئيس للجمهورية فورا، وذلك ضمن آلية محكمة تتضمن حل مجلس النواب توا واجراء انتخابات بحسب اي قانون يتفق عليه، وبعدها تواصل الحكومة التي هي في حالة استقالة تصريف الاعمال ريثما يستكمل المجلس النيابي الجديد آلية عمله، ويبدأ الرئيس الجديد مشاوراته لتشكيل الحكومة.

بالنسبة لرئاسة الجمهورية، الاوساط على قناعة بأن السباق الى بعبدا سيكون بين جنرالين احدهما في الخدمة والآخر في الميدان السياسي، فيما يتولى المتحاورون تحديد الولاية بست او 3 سنوات.

وكانت جلسة مجلس الوزراء الاخيرة شهدت سجالا بين وزير الاتصالات بطرس حرب ووزيري الخارجية جبران باسيل والتربية الياس بوصعب خلال مناقشة ملف تلزيم تشغيل شبكتي الخلوي «الفا» و«ام.تي.سي» حول دفتر الشروط الذي وضعه الوزير حرب، واعتبر الوزير باسيل ان هدفها استبعاد شركة «اوراسكوم» من خلال رفع عدد المشتركين بالشبكات من مليون الى 10 ملايين لكي لا تتمكن هذه الشركة من الدخول بالمناقصة.

ورد حرب بالقول: عيب هذا الكلام وانا لا انظر الى هوية الشركة وعيب هذا الكلام.

وتدخل الوزير روني عريجي مقدما حلا وسطا يقضي بأن تعطى العلامات على عدد السنوات وعدد الخطوط التي تديرها الشركات العارضة.

سجال آخر من خارج الحسبان حصل بين رئيس الحكومة تمام سلام وبين وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي طلب تأجيل مناقصة نفايات بيروت حول الجمع والفرز، فرفض سلام الطلب وقرر المتابعة في الموضوع، هنا انسحب الوزير المشنوق من الجلسة ليعود بعد نصف ساعة.

ماذا يجري في التيار الوطني الحر؟!

تتابع أوساط سياسية عن كثب ما يجري داخل التيار الوطني الحر من تجاذبات وخلافات، وتولي هذا الوضع المستجد أهمية نظرا لانعكاسه السلبي على وضع ودور التيار الذي يشكل وزنا وثقلا في معادلة الحكم والسياسة، وهذه الأوساط، بمن فيهم «حلفاء التيار»، تتوقف عند جملة ملاحظات واستنتاجات أبرزها:

1 ـ العماد ميشال عون حرص على تسليم الوزير جبران باسيل رئاسة التيار الوطني الحر وهو بعد مازال موجودا ومتمتعا بحيوية سياسية وشعبية، لضمان مستقبل التيار وتفادي حدوث انقسامات وتصدعات فيه. ولكن هذا التسليم أو «التوريث الحي» لم يحل دون حدوث ذلك في وجود الجنرال وتحت أنظاره.

2 ـ يواجه باسيل تحديات لسلطته و«متاعب حزبية» من الآن، وفي ظل العماد عون الذي يستمد منه القوة والتغطية و«الشرعية السياسية»، فكيف سيكون عليه الحال مستقبلا عندما سيخوض باسيل منفردا تحدي البقاء وإثبات الوجود!

3 ـ ترى هذه الأوساط الحليفة أن باسيل استعجل عملية السيطرة والإمساك بالتيار وقراره وحرق المراحل. ومثل هذه الإجراءات لا يقدم عليها رئيس حزب، أي حزب، إلا بعد سنوات من تمرسه وتثبيت سلطته وإمساكه بمفاصل القرار واللعبة.

4 ـ هذه الاهتزازات الداخلية التي تشير الى وضع غير مستقر داخل التيار الوطني الحر تحدث في توقيت سياسي غير مناسب أو سيئ بالنسبة للعماد عون الذي يخوض أهم وآخر معاركه السياسية، معركة رئاسة الجمهورية التي لا تحتمل مؤشرات ضعف في بيته وبيئته وأوراقه التفاوضية.

فماذا يجري في التيار الوطني الحر؟! وأين تكمن المشكلة؟!

أربعة «تطورات محطات» ساهمت في تكوين المشكلة، وهي حسب الترتيب الزمني:

1 ـ تسلم الوزير جبران باسيل رئاسة التيار الوطني الحر بقرار ورغبة من العماد ميشال عون الذي شاء أن يحصل هذا الأمر «على أيامه»، وهذا القرار وفر على باسيل وقتا وجهدا واختصر له المسافة الزمنية والسياسية، ولكنه لم يمر من دون انتقادات وتساؤلات، لأن هذه الخطوة تضع التيار الوطني الحر في مصاف الأحزاب التقليدية التي يطبق فيها مبدأ الوراثة السياسية «العائلية»، ولأن باسيل ليس موضع إجماع عند العونيين ولا قادرا على ملء زعامة ومرجعية عون.

2 ـ خروج العميد شامل روكز من التقاعد العسكري الى المعترك السياسي. ورغم تأكيدات روكز المتكررة أنه ليس في التيار الوطني الحر ولا يتحرك في إطاره، وأنه يفضل الحراك الشعبي على السياسي، ومن ضمن تيار شعبي متفلت من القيود التنظيمية وبطاقات الانتساب. إلا أن وجود روكز وباسيل على أرض عونية واحدة وانتماؤهما العائلي المشترك كصهرين للجنرال، هو كاف لنشوء ثنائية يفترض أنها «تكاملية» ولكنها تتحول مع الوقت الى تنافسية، وحيث تتوافر إمكانية تحول روكز الى حالة أو مركز استقطاب لكوادر وعناصر التيار، وحيث من الممكن أن تترجم الثنائية الشخصية الى «ثنائية سياسية شعبية» بين «تياريين وعونيين».

3 ـ الاتفاق بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر الذي أعلن من معراب وكان بمثابة إعلان لـ«تحالف رئاسي» وتطويره لـ «ورقة النوايا» ونقلها من إطار المبادئ العامة الى الترجمة السياسية العملية التي بدأت في رئاسة الجمهورية وخاصة أول اختبار فعلي في الانتخابات البلدية.

«اتفاق معراب» التزم به التيار الوطني الحر، قيادة وقواعد، وأثبت عون أنه قادر على أن يأخذ تياره وجمهوره الى حيث يريد (كما حال جعجع مع حزبه وجمهوره)، ولكن لم يخل الأمر من تحفظات وتساؤلات عند البعض ممن كان صعبا عليهم التكيف مع الوضع الجديد بعد سنوات من الخصومة والقطيعة وتعاطوا مع اتفاق معراب على أنه يتكون من شقين وبعدين: «الشق المسيحي» المتعلق بالمصالحة وطي صفحة الماضي. وهذا الشق موضوع تأييد من الجميع عند الفريقين ولا مشكلة فيه أو معه، و«الشق السياسي» المتعلق بكيفية إدارة علاقة سياسية وخوض استحقاقات انتخابية وتنظيم خلافات في ظل تعارض في التحالفات و«الاستراتيجيات» وتضارب في المصالح السياسية والحزبية. وهذا الجانب مازال موضوع غموض والتباس عند شريحة عونية يعبر عنها العميد روكز بتأييده المصالحة المسيحية من دون تحفظ من جهة، وبتحفظه على الاتفاق السياسي من جهة ثانية...

4 ـ الانتخابات البلدية التي جرت في مايو الماضي وكشفت، كما الحال مع باقي الأحزاب والقوى السياسية، عن وجود ثغرات ومكامن ضعف وخلل في التيار الوطني الحر على مستويات الأداء والتنظيم في أول تجربة انتخابية يخوضها في ظل رئاسة باسيل.

أظهرت الانتخابات البلدية أن باسيل غير ممسك بالأرض والقواعد كما يجب، وأن هناك حلقة مفقودة بين القيادة والقاعدة. هذا ما ظهر بشكل خاص في الأشرفية حيث تواجه نقولا صحناوي المدعوم من باسيل وزياد عبس القيادي المعارض والمشاكس. وفي جل الديب حيث خرج النائب نبيل نقولا على رأي وقرار هيئة التيار واختار اللائحة المدعومة من النائب ميشال المر. وفي جزين حيث لم يلتزم عونيون كثر في المدينة بالتصويت للائحة «خليل حرفوش». وفي جونية حيث اضطر العماد عون للتدخل شخصيا وإنقاذ الموقف، إلخ.

وفي وقت ما تزال صفحة الانتخابات البلدية مفتوحة، بادر باسيل الى فتح صفحة الانتخابات النيابية وخوض تجربة جديدة عندما دعا الى انتخابات تمهيدية داخلية لتحديد مرشحي التيار للانتخابات النيابية المقبلة. وهذه الخطوة تعد «خطوة جريئة ومتقدمة» في مجال الممارسة الحزبية الديموقراطية ولم يسبق لحزب لبناني أن أقدم عليها، ولكنها فتحت أبوابا مغلقة وتسببت بمشاكل ومتاعب كان التيار ورئيسه في غنى عنها وليس وقتها الآن. وما يحصل أن دائرة معارضي باسيل تتسع وتشمل أسماء بارزة لها وجودها وتاريخها في التيار مثل نعيم عون وزياد عبس وطوني مخيبر وأنطوان نصراهلة.

التيار الوطني الحر في وضع مأزوم وقابل لأن يدخل في «أزمة فعلية». وما يجري منذ فترة هو بمثابة إنذار مبكر... هذا الوضع المأزوم مازال حتى الآن تحت السيطرة ويتطلب تدخلا مباشرا واحتوائيا من العماد عون قبل أن يتطور الأمر الى انشقاقات وحالات انفصالية واستقالات جماعية.